

﴿ خاتمة السنة الثالثة عشرة ﴾

تمت السنة الثالثة عشرة للنار بحمد الله وتوفيقه وقد كتبنا ثلاثة أرباع هذا المجلد في القسطنطينية تارة في فنادقها وتارة في المراكب البخارية التي تجول في زقاقها (البوسفور) ولم يتيسر لنا تصحيح أكثر ما كتبناه فكان الغلط فيه كثيرا وقد وضعنا جداول المهم مما عثرنا عليه منه ونشرناه في الأجزاء الماضية ولشقيتنا السيد صالح والسيد حسين ما في الأجزاء الثمانية الأولى من التقاريف وقد ذبل كل منهما ما كتبه بامضائه . وهما الإذنان اختارا بعض الرسائل التي جاءت النار وأوردت في بعض الصحف . ولها بعض الهوامش كالتعريف بأصحاب الرسائل أو القصائد التي نشرت في تلك الأجزاء . وتفسير بعض الألفاظ وخبران في آخر ص ٣٩٢ كتب هذا باسم النار ، وتبنيه في آخر ص ٦٩٦ نشر خطأ ولا حاجة إليه

أما الانتقاد على النار فلم يرد إلينا شيء منه على شرطنا في هذا العام إلا ذكرناه وبينما ما عندنا فيه فمن أرسل شيئا من ذلك ولم يره فليذكرنا به أو ليعدده إلينا لعله قد أوهمت إدارة المجلة إرساله إلينا ونحن في سفرنا . وندعو أهل العلم والأخلاص إلى تعاونا بالانتقاد والنصيحة عندما يجدون ما يوجب ذلك ، ونحن على وعدنا بنشر تقدمهم ، فمن عاب النار أو خطأه ولم يكتب ذلك إليه فهو فاسق مقتاب ، لا قاصدا لبيان الحق والصواب ، وأما المشتركون فالماطلون منهم كانوا أشد مطلا وأقل وقاه في هذه السنة التي فيها أكثر شهورها وقد انتدب أحد الأنجاد الأبحاد في تونس لتحصيل حقوق النار من المشتركين والحق أن الكثيرين منهم ومن غيرهم بعض المدرس بما ألفوا وتعودوا من عدم دفع المال ، إلا بالالحاح في السؤال ، ونحن قد أكرمناهم أن نلج عليهم ، ووكنا الأمر إلى حرورتهم ، وما كل أحد يخطر بباله هذا فالتقصير منا أكثر ، واليوم علينا أكبر ، وفي الختام نسأل الله تعالى دوام التوفيق والأخلاص وله الأمر من قبل ومن بعد ، وصلاة وسلام على المرسلين ، ونحية ورضوان على المصلحين ، والحمد لله

منشي النار ومحرره

رب العالمين

محمد رشيد رضا